

حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة

السياق أي فسد الخل ولا تعير به ولا تفصح فإن كان بني آدم ما عدا من عصم منهم فيه عيب والذي تنزه عن العيوب بتمامها هو الحق جل وعلا ط .

والشطر الأول من هذا البيت من بحر الرجز والشطر الثاني من بحر الرما .
ولو قال إن نجد بدون واو كما في بعض النسخ صار الأول من بحر الثاني أو قال فجّل بالفاء صار الثاني من بحر الأول .

قوله (كيف لا) منفي لا محذوف أي كيف لا يوجد مني سهو والحال كذا فهو اعتذر آخر عن وجود ذلك .

قوله (بيضته) أي نقلته من المسودة إلى المبيضة والمسودة في اصطلاح المؤلفين الأوراق التي يقع فيها إنشاء التأليف سميت بذلك لكثرة سوادها بكثرة المحو والإثبات والمبيضة التي ينقل إليها المؤلف ما أنشأه وأثبتته في المسودة .

قوله (من نار البعاد) بكسر الباء مصدر باعد ومن بيان لما في قوله ما يفتت أو تعليلية كقوله تعالى ! ! وقد شبه ما بقلبه من مشق البعاد وألم الفراق استعارة تصريحية أصلية والقرينة إضافة النار إلى البعاد أو شبه البعاد بحطب له نار واستعارة مكنية وإثبات النار له تخيل أو أضاف المشبه إلى المشبه أي من بعاد كالنار مثل لجين الماء . تأمل .

قوله (والأحفاد) البنات أو أولاد الأولاد أو الأصهار .

قاموس .

قوله (ما يفتت الأكباد) أي يقطعها ويشققها والأكباد جمع كبد بالفتح والكسر وككتف وقد يذكر .

قاموس .

والمراد كبد واحدة وهي كبده لأن ما في قلبه لا يفتت كبد غيره وإنما جمع للسخة أو على معنى أن في قلبي من جنس ما يفتت الأكباد أو إن في قلبي ما لو كان لي أكباد متعددة لفتتها أو أن كل أمر مما في قلبي يستقل بتفتت الكبد فصارت كأنها أكباد متعددة .

قوله (فرحم الله) تفريع على ما قبله وذلك أنه حيث ذاق ألم الفراق وكابد ما يكابده المشتاق من تشتت البال وتواتر البلبال علم أن اعتذار هذا الإمام الذي سبقه بنحو هذا الكلام اعتذار مقبول لا محالة فتحركت نفسه إلى الدعاء فإنه كما قال الشاعر لا يعرف الوجد إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها قوله (التفتازاني) اسمه مسعود ولقبه سعد

الملة والدين نسبة إلى تفتازان بالفتح بلد بخراسان ولد بها سنة 722 وتوفي بسمرقند سنة 792 ونقل إلى سرخس فدفن بها .

قوله (حيث اعتذر) أي في خطبة المختصر شرح تلخيص المعاني .

وقال قبل هذا البيت أيضا مع وجود القريحة بصر البليات وخمود الفطنة بصرصر النكبات وترامي البلدان بي والأقطار ونوب الأوطان عني والأوطار حتى طفقت أجوب كل أغبر قاتم الأرجاء وأحرر كل سطر منه في شطر من البیداء قوله (حيث قال) بدل من قوله حيث اعتذر .

قوله (يوما بحزوى الخ) أسماء مواضع والمراد باليوم مطلق الوقت ومتعلقه محذوف تقديره أكون قوله (لكن الحمد الخ) استدراك أي أنه وإن حصل لي ما حصل من البعاد عن البلاد فقد أثمر لي ثمرة عظيمة المفاد التي هي علامة القبول ودليل الوصول إلى المأمول .
قوله (أولا وآخرا) أي أول كل أمر وآخره .

قوله (ظاهرا وباطنا) أي حمدا في الظاهر بالثناء باللسان موافقا لما في الباطن